

501-الفقه المالكي، الدرس الأخير: كتاب ميراث الجد مع الإخوة، د

ياسر النجار #الخلاصةالفقهيةالمالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الخامس بعد المئة

من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية وهو آخر درس معنا في هذا الكتاب - 00:00:00

كنا توقفنا عند الجد مع الأخوة. يعني لو ان انسانا مات وعنده اخوة وعنده جد. كيف هل الجد يحجب الاخوة ام لا؟ سنة المالكية قالوا

ان الجد لا يحجب الاخوة. يعني - 00:00:51

الجد لا ينزل منزلة الاب هنا. تمام؟ فقالوا للجد مع الاخوة الاشقاء او الاخوات او او الاخوة لاب ولم يكن معهم صاحب فرض الافضل

من احد امرين. تمام؟ يعني فرضنا ان في واحد مات وعنده اخوة اشقاء او اخوة لاب او اخوات - 00:01:08

وعنده جد تمام؟ فعند اذن كيف يكون؟ قالوا هو مخير بين امرين. بين الثلث اي ثلث جميع المال ان زاد الاخوة ووالأخوات عن مسليه.

تمام؟ يعني اذا كان مسلا آ هم عدد سلاسة اربعة خمسة يعني هو الان هم - 00:01:28

اربعة تمام؟ فعند اذن الافضل له ان هو يأخذ الثلث. او المقاسمة كأنه اخ معهم. يعني فرض المقاسمة يعني ايه ؟ يعني فرضنا هو

انسان مات عن اخ وعن جد فعند اذن الجد يأخذ الثلث لا يأخذ النصف يقاسم الان فيقاسم الاخوة اذا كانوا اقل من ايه؟ من مثليه. لان

المقاسمة خير لكم - 00:01:48

من سلس المال في هذه الحالة. قالوا وللجد مع زي فرض معهما اي مع الاخوة والاخوات الاشقاء او لاب. بعد اخذ صاحب الفرض

فرضه. يعني احنا عندنا فرضنا مسلا في واحد مات رجل مات عن بنت وعن اخ شقيق وعن جد. تمام؟ فعند اذن البنت ستأخذ النصف.

طيب الجد بقى هنا الان - 00:02:08

سيأخذ ايه ؟ قال لك له الافضل من احد سلاسة ايه ؟ آ امور. اول شيء السدس من اصل الفريضة. يعني يأخذ من اصل الفريضة يأخذ

او ثلث الباقي. تمام؟ او ثلث الباقي او المقاسمة. يعني هو الان مخير بين يعني - 00:02:32

له من هذه الحالات الثلاثة يعني الافضل له يفعله. ولا يفرض لاخت شقيقة او لاب مع الجد في فريضة من الفرائض الا في المسألة

الاكثرية فقط. الاكثرية هذه هي مسألة معروفة ومشهورة. طيب عندنا - 00:02:52

آ المسألة الاجبرية ديت هي اركانها اربعة. زوج وام وجد واخت شقيقة او اخت لاب. فيفرض للاخت النصف وله السدس ثم يقاسمها

في الباقي. تمام؟ طيب بالنسبة لايه؟ بالنسبة لحال الجد مع الاخوة. طيب عندنا برضو فيه مسألة اللي هي اصول المسائل والفرائض

المراد بالاصل - 00:03:12

هو العدد العدد الذي يخرج منه سهام الفريضة صحيحة. تمام؟ ودي مسألة يعني هي مسألة ضرب وحساب وهذه الاشياء ممكن

صوتكم تقرأوا هذه الايه؟ المسألة هي مسألة مختصرة لكن هي مسألة ضرب وهكذا يعني مسألة حسابية اكسر منها ايه؟ فقهية. طيب

الان ننتقل - 00:03:37

مع حضراتكم اه ننتقل مع حضراتكم الى مسألة الحجب. الحجب يعني ايه الزين لا يحجبون حجب حرمان سلاس. يعني انسان

محجوب. محجوب يعني ايه؟ يعني اذا وجد هذا الشخص فهذا الشخص محجوب. تمام - 00:03:57

فعندنا في سلاسة لا يحجبون بجل حجب حرمان. احنا عندنا الحجب نوعان. حجب اسمه حجب حرمان وحجب اسمه حجب نقصان.

حجب سلمان يعني هؤلاء سيأخذون يعني سيأخذون مئة في المئة. تمام؟ لكن كم هذا بقى حسن؟ فالانسان اذا مات عن ابواه -

00:04:14

في هذه الحالة سيرسون بلا نزاع. سيرسون بقى السدس ولا السلس ولا باقي التركة لكن سيجلسون في كل الاحوال والزوجان يعني الزوجة سيرس قطعاً والزوجة سترس قطعاً. سواء النصف او الربع او الزوجة اما الربع او الثمن. ده اسمه حجب نقصان - 00:04:34
ولد سيرس قطعاً. تمام؟ يبقى احنا عندنا هؤلاء السلاسة لا يحجبون حجب حرمان مطلقاً. الابوان والزوجان والولد، فلا يدخل عليه حج بحرمان من الاشخاص. واما حجب بالاوصاف اللي هو حجب النقصان فيدخل على الجميع. يعني ممكن مسلاً الاب مسلاً بدل ما كان سيأخذ السلس يأخذ - 00:04:55

السدس او الام مسلاً او الزوج بدل ما كان سيأخذ النصف يأخذ الربع او الزوجة بدل ما كانت تأخذ الربع تأخذ السموم وهكذا. طب الزين يحجبون من الارث يعني الان عايزين نعرف فيه واحد مات وعنده تركة وعنده فيه اولاد واولاد اولاد واخوة واعمام. من الذي يحجبون؟ قال لك ابن الابن محجوب - 00:05:15

ابن يعني مسلاً واحد مات وعنده ابن وعنده ابن ابن ابنة تمام فعند ازن ابن الابنة هذا محجوب بالابن فاذا وجد الابن ابن الابن محجوب يعني لا يأخذ تمام؟ فاذا لم يكن هناك ابن فابن الابن يرس. تمام؟ لان ابن الابن لان الابن اقرب الى الميت من ابن الابن. وكل من - 00:05:36

لا بواسطة حجبته تلك بواسطة الا اخوة للام. تمام؟ الاخوة الام سيرسون في كل الاحوال. وكل اسفل محجوب باعلى فابن ابن محجوب يعني ابن ابن ابن ابن محجوب بابن ابنة. يبقى عندنا الانسان اذا مات عن ابن وابن ابنة - 00:05:56
فالابن يرث وابن الابن محجوب. طب مات عن ابن وابن ابن ابن ابن ابن ابن. فعند ازن ابن الابن محجوب بابن الابن وهكذا ويحجب الجد بالاب لانه اقرب للميت من الجد. يعني الان واحد مات وعنده اب وجد. فعند ازن الجد لا يرس. ليه؟ لانه محجوب بالاب في هذه الحالة - 00:06:14

ويحجب الاخ مطلقاً شقيقاً الاخ اذا كان شقيق او لاب او لام ذكراً او انثى او انثى بابن للميت يعني الانسان اذا مات وعنده ابن وعنده اخوة سواء اشقاء او لاب او الام فالابن يحجبهم. او ابن ابن للميت. يعني ابن ميت وابنه يعني ابن الابن وان نزل. تمام؟ ويحجبون ايضاً بالامر - 00:06:34

الادنى من دون الجد. يعني مسلاً فرضنا انسان مات وعنده ابن وعنده اخوة. فعندئذ الابن يحجب الاخوة. عنده ابن ابن ابن وعنده اخوة فابن الابن يحجب الاخوة عنده اب فعند ازن الاب يحجب الاخوة الاب يأخذ كل مال عنده جد وعنده اخوة لأ هنا الان لا يوجد حجب وانما - 00:06:57

مشترون كما تقدم معنا. تمام؟ فلا الجد فلا يحجب الاخوة كما تقدم. طيب والاخ للام يحجب يحجب بمن ذكر يعني اللي فاتوا دول كلهم يعني يحجب بالاخ الشقيق والاخ الاب ويزيد بانه يحجب سواء كان ذكر او انسى بالجد. يعني الجد كما قلنا. لا يحجب الاخوة - 00:07:17

تمام لكن لو كان فيه اخ لاه وفيه جد فعند ازن الجد يحجب الاخ من الياه من من الام. تمام طيب قالوا آآ وآآ ويحجب ويحجب آآ ويحجب ابن الاخ وان كان - 00:07:41

لابوين وهو الشقيق بالاخ لاب. يعني مسلاً في الان انا واحد مات وعنده اخ شقيق. وعنده ابن اخ شقيق. فعند ازن ابن الاخ لو كان ابن او ابن اخيه معي ازاي؟ فهو محجوب بالياه؟ بالاخ الشقيق. ويحجب العم وابنه بالاخ وابنه. يعني الان في انسان - 00:08:00
وفي له اخ وابن وابن وله عم وابن. فعند ازن الاخ سيأخذ التركة. طب ما فيش اخ في ابنه. فالابن يحجب العم. تمام؟ فالابن يحجب وبالعم. طب ما فيش الا عم يبقى العم يأخذ والعم وابن العم يعني ابنه او ابن واحد اخر. فعند ازن الاقرب في الاقرب. وتحجب الجدة مطلقاً - 00:08:20

قال لام او لاب بالام. يعني مسلاً فرضنا ان رجل مات وعنده ام وعنده جدة لام او جدة لاب كمال. عندئذ الجدة للام او الجدة للاب

محجوبة بالايه؟ بالام. فلا ترس الجدة مطلقا مع وجود الام. وتحجب الجدة لاب باب لاداءها به. يعني فرضنا الان في - 00:08:40
واحد مات وعنده اب وامه ماتت تمام. عنده اب وعنده آآ جدة للاب. فعند ازن اذا كان هو اصلا يحجب الجد اللي هو ابو الاب فعند ازن
يحجب الايه؟ الجدة. وتحجب الجدة البعد من من جهة يعني من جهة كام ام ام الام بقرباها كام ام ام. يعني مسلا فرضنا - 00:09:00
في ام ام وفي ام ام. فالقربى تحجب البعدة. تمام؟ طبعا هذا يعني صعب جدا توجد لكن احنا نأخذه. وتحجب جدة بعد لاب بقربى لام.
تمام كام اب مع ام ام ام فليس لها في السدس شيء في هذه - 00:09:20

حالة. وتحجب بنات ابن بابتين. يعني بنات ابن بنات الابن قال وتحجب بنات ابن هنا الان بالابن او بنتين. فعندئذ اذا كان للميت
آآ ابن وعنده بنات ابن فعنده - 00:09:40

بنات الابن محجوبات. او اذا كان عنده عند الانسان المتوفي اذا مات عن بنتين وبنتي ابنة او بنت ابنة. فعند ازن البنتين اللي هم
اولاده سيأخزون آآ آآ الثلثين ولا يبقى لبنت الابن شيء. تمام؟ وكذلك بنت ابن مع بنت ابن ابن لهما السلسان. يعني - 00:09:59
الطبقة الاولى تحجب الطبقة الثانية. او ابن ابن اعلى في هذه الحالة ابن الابن الاعلى ايه؟ يعني في هذه الحالة يحجب الايه قالوا
وتحجب اخت او اخوات لاب اختين الابوين. تمام؟ - 00:10:24

يعني مسلا واحد مات عنده وعنده اختان. يعني انسان ماتا وعنده اختان لابوين. تمام؟ فعند ازن الاختان لابوين آآ يحجبان الاخت لاب
لانهما سيستغرقان الثلثين. تمام؟ فعند ازن لا يكون هناك للاخت الاب شيء. الا اذا كان - 00:10:42

مع الاخت لاب اخ آآ الا اذا كان مع الاخت لاب اخ لاب. فعند ازن يحصل ايه؟ التعصيب. يعني ازاى في هذه الحالة؟ انسان اتا عن آآ
اختين شقيقتين واخ واخت من الاب ستاخزان الثلثين. والثلث الباقي يكون بين الاخ والاخت من الاب - 00:11:02

انهما للذكر مسل حز الانسيين. تمام؟ وسقط عاصب باستغراج ذوي الفروض. يعني العاصم الان يعني تسقط اذا كان هناك اصحاب
فروض وكلهم اخزوا الايه؟ اخزوا التركة بتاعتهم. واضح ازاى؟ طيب. هذا بالنسبة لباب الحجم. وهو باب في غاية - 00:11:26
الاهمية يعني باب الحجب هذا باب في غاية الاهمية لان الانسان اذا كان هناك مسلا آآ وارس فيه ورثة وفيه تركة فهو الان كيف يعرف
ان هذا حبوب وهذا حاجب. يعني ممكن هناك اخوة. تمام؟ هو لا يستطيع ان يميز بين الاخوة الاب والاخوة الام. طب اذا كانوا اسنان
فاكسر او واحدة فاكسر وهكذا. ومن الاخت - 00:11:46

تأخذ النص والسنة تأخذ الثلث. من؟ فلا بد من معرفة باب الحج. الآن ننتقل الى شروط الارث واسباب الارس وموانعهم. عندنا شروط
الارس سلاسة. يعني كيف ان احنا نقول ان يبقى في ميراس لابد ان تتحقق سلاسة شروط. الشرط الاول هو تحقيق حياة -
00:12:06

الوارث يعني الانسان الذي سالس لابد ان تتحقق حياته بعد موت المورس يعني لابد ان يكون عاش ولو للحزة واحدة بعد حياة
المورس يبقى اول حاجة تحقيق حياة الورس. الامر الساني هو تحقق موت المورس. يعني قطع عن الانسان الذي سنرس منه. تمام؟
يكون مات - 00:12:26

يعني تحققنا انه قد مات. والعلم بالجهة يعني هو الان سيرس باي جهة الان. تمام؟ هل بجهة البنوة ولا الابوة ولا العمومة وهكذا طيب
اسباب الارس سلاسة يعني الاسباب يعني مسلا انسان سادس من انسان لابد ان يكون فيه احد من السلاسة. اما النكاح يعني زوج او
زوجة يعني فيه نكاح عقد النكاح بينهم - 00:12:46

اما الولاء يعني فيه مسلا انسان اعتق هذا العبد مسلا واما النسب اللي هو الابن والابن الابن والاب والعم وهؤلاء فدي باب الارس
سلاسة. طب موانع الارس؟ عندنا موانع الارس اربعة. يعني الانسان اذا تحقق فيه الاسباب وآآ - 00:13:10

توفرت فيه الشروط. لكن فيه موانع موجودة اذا كان هناك مانع رغم توفر الاسباب والشروط فعند ازن يمنع من الايه؟ يمنع من
الميراس. اول مانع من موانع الارس الرقة. فلا يرس رقيق ولا يورث وللسيد المبعد جميع ما له. يعني ازاى - 00:13:30
انسان مات عبد مات وعنده اه ابناء مسلا او اخوة وهو كان عنده مال مسلا او كان هو مبعوض يعني هو الان يعني بعضه حر وبعضه
عبد. فعنده جزء من المال. قال لك المال ده لا يرثوه - 00:13:50

من العبيد وانما يرثه او اذا كان له اب مسلًا او ابن حر مسلًا فلا يرثه وانما الذي يرث هذا المال هو السيد. والامر من موانع الارث القتل العمد. يعني لو ان انسانا قتل مورسه عمدا - [00:14:03](#)

فلا يرث القاتل عدوانا ولو صبيا او مجنونا متسببا او مباشرا حتى لو كان صبي قتل انسان عمدا او مجنونا قتل انسانا عمدا وكان هذا الانسان يرث منه وكان هذا الانسان يرث منوف عندئذ لا يرثهم. ولو اتى بشبهة تدرا عنه قتل - [00:14:20](#)

تمام يعني حتى لو قال لك انا عندي شبهة وكذا وكذا قال لك مسلًا كرمي الوالد ولده بحديدة شأنها عدم القتل فهنا الان فالولد مات عند اذن الولد في هذه الحالة لا يرث من دية ايه من دية يعني لا يرث من مال ايه هذا الابن قال لك كمخطي - [00:14:41](#)

لا يرث من الدية ويرث من مال المقتول. لماذا؟ قالوا لان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. رضي الله تعالى عنه. اعطى دية ابن قتادة لاخته دون ابيه. ليه؟ لان آا اباه كان حزفه بسيف فقتله. ابوه بيرمي السيف كده فجه على الولد فقتله - [00:15:00](#)

تمام؟ فعند اذن جعل ان الاب هنا يدفع الدنيا واعطاها لايه؟ لاخته دون ابيهم. وقال عمر رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل شيء. يعني القاتل اذا قتل فعند اذن ليس له شيء. لماذا؟ لان الانسان اذا كان - [00:15:20](#)

يعلم انه هو اذا كان يدمل من فلان فيقوم جاي قاتله ويقول لك ايه انا والله انا كنت ويعفو مسلًا احد الورسة او شيء فعند اذن يبقى الا يقتل ويأخذ التركة بتاعته لأ الاسلام جاء ان الانسان اذا قتل انسانا عمدا فعند اذن في هذه الحالة لا شيء - [00:15:40](#)

يعني اه يعني لا يأخذ من التركة شيء. لكن لو قتلوه بالخطأ تمام يعني لو قتله خطأ تمام يعني مسلًا كان سايق عربية وسبحان الله عمل حادس ومسلًا ووالده مات مسلًا او شيء فعند اذن قالوا يرث. ولا المخالف - [00:16:00](#)

في الدين يعني مسلًا المسلم مع غيره فلا يرث المسلم غيره ولا يرثه الغير. يعني واحد مسلًا مسلم وعنده ابن كافر او انسان مسلم وعنده اب كافر. يعني مسلًا زي ناس كتيرة اسلم ولسه اهلها كفار مسلًا ما زالوا كفارا. فازا مات الاب والابن مسلم فلا يرث المسلم - [00:16:15](#)

الكافر اذا مات ولا الكافر يجلس المسلم اذا المسلم مات. لحديس النبي صلى الله عليه وسلم حديس اسامة ابن زيد رضي الله تعالى عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:16:35](#)

او قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافرة. ليه؟ قال لك لانقطاع الموالاة بينهما. لانه الان ما فيش موالاة. والميراث قسم بناء على الموالاة والمناصرة. فلا تناصر بينهما ولا موالاة. وقال لك وكيهودي مع نصراني. باختلاف الدين باليهودية والنصرانية - [00:16:45](#)

يمنع المرض بينهما. يعني واحد لا اخ يهودي او مسلًا واحد يهودي وابنه تنصل مسلًا او العكس. فازا مات احدهما فلا تبرز بينهما. طبعا اذا رفعوا الينا اذا رفعوا لنا ولا احكموا بينا. احنا نحكم ما فيش توارس بينهم. وغير اليهود والنصران المجوسي وسائر الاديان الاخرى كلها ملة واحدة فيرث بعضهم بعضا. يعني كل - [00:17:05](#)

الاخرى هي شيء واحد ملة واحدة فيرث بعضهم بعضا. قالوا الرابع بقى اللي هو من موانع الارث. ولا من جهل تأخر موته. يعني ازاى؟ اذا كان جماعة مسلًا اخوات او آا اباء يعني - [00:17:25](#)

وقوف سفينة بس نعلن الان مسلًا زي الناس اللي بتهاجر مسلًا في البحر مسلًا وتسافر لاوروبا. فيموتوا غرقا في البحر. فاحنا مش عارفين مين اللي مات الاول. او اللي قال مسلًا الناس - [00:17:41](#)

اللي بتموت حركة او هدم او او يعني مسلًا الان فيه آا قزيفة نزلت على بيت فدمرت البيت فكلهم ماتوا فاحنا مش عارفين من مات اولًا. تمام؟ فعند اذن اذا جهنم من مات اولًا فعندئذ آا يعني ولم نعرف من السابق منهما فلا يتوارثن يعني لا هذا يرث من هذا ولا هذا يلس من هذا. وما - [00:17:51](#)

كل واحد لورثته. يعني هذا يكون لورثته وهذا يكون ورسته. اما الاسنين فلا يتوارثا ونكون بهزا قد انتهينا من هذه المحاضرة سؤال هذه المحاضرة من الذي يحجب ومن الذي لا يحجب مطلقا حجب حرمان او او حجب نقصان يعني - [00:18:11](#)

في ناس عندنا تحجب حجم الذين لا يحجبون حجب حرمان مطلقا من هم؟ عندنا السلاسة لا يحجبون حجب حرمان مطلقا منهم قم بهذا قد انتهينا بفضل الله ومنه وكرمه من آا انتهاء من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على - [00:18:31](#)

مذهب السادة المالكية. وفي النهاية اشكر جميع الاخوة الذين يعني شاركونا والذين دعمونا في هذه المحاضرات حتى اتمام هذا العمل اشكر الشيخ ابو عمر ويعني الشيخ بشير والشيخ احمد وعمار - [00:18:51](#)

والشيخ علي ومعاوية واهل البيت والجميع. والغالي الغالي جدا علي وعلى قلبي آآ الحبيب الغالي الله يبارك في عمره. ابو الحسن يعني اشكر الجميع الذين وقفوا معنا وآآ يعني دعموا هذا العمل حتى يخرج فمن لم يشكر - [00:19:11](#)

الناس لن يشكر الله سبحانه وتعالى فكل من ساهم معنا في هذا العمل اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان يغفر لنا وان يوفقنا الى شرح باقي الخلاصات وباقي الموسوعة هذا وصل اللهم وسلم - [00:19:34](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:54](#)